

165959 - حكم العمل تقني في شركة طيران تقدم الخمر للمسافرين

السؤال

أنا أعمل تقنياً في شركة متخصصة في نقل المسافرين جواً ، وهذه الشركة تقدم الخمر للمسافرين ، علماً أن عملي هو تقني إصلاح الكراسي وكل ما يتعلق بالطائرة ، فهل أنا مشترك معهم بالإثم ؟ وهل مالي حرام ؟ علماً أنني سألت شيخاً عندنا فقال لي : إنني بعيد كل البعد عن الحرام . أرجوكم أن تجيبوني في أسرع وقت ممكن ؛ فلقد ضاق صدري ، وأرقتني هذا المشكل

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا حرج من العمل في صيانة الطائرات التي تنقل المسافرين ، ولا يُحرّم هذا العمل ما يُقدّم فيها من مطعومات أو مشروبات محرّمة ؛ لأن أصل العمل مباح ، وهو نقل المسافرين من جهة إلى أخرى - وهو أمر دخل في باب الضرورة لكثير من الناس . وعلى شركة الطيران وعلى الراكب أيضاً أن يلتزما بترك ما حرم الله . وإنما تكون الصيانة عملاً محرّماً إذا كان إعانة للعاصي على معصية ، كما لو كانت صيانة لطائرة حربية ، تحارب دولتها المسلمين ... ونحو ذلك .

والله أعلم